

بحار الأنوار

[193] في قوله تعالى: " تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما يعقلها إلا العالمون " قال زيد: نحن هم، ثم تلا هذه الآية: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون (1) ". 18 - فر: على بن محمد الزهري رفعه إلى زيد بن سلام الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: أصلحك الله إن خيثة (2) حدثني أنك أنه سألك عن قوله تعالى: " بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون " فحدثني أنك حدثته أنها نزلت فيكم خاصة وأنكم الذين اوتيتم العلم، قال: صدق والله خيثة وهكذا حدثته (3). 19 - ش: عن مالك الجهني قال: قال أبو جعفر عليه السلام: " إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور " إلى قوله: " بما استحفظوا من كتاب الله " قال: فينا نزلت (4). بيان: لعل المعنى أن الهدى والنور الذين كانا في التوراة هما الولاية، و يحتمل أن يكون المراد أن الربانيين والاحبار الذين استحفظوا كتاب الله (5) هم الائمة عليهم السلام في بطن القرآن، وقد ورد في كثير من الادعية والاحبار المستحفظين من آل محمد عليهم السلام. _____ (1)

تفسير فرات: 118. والاية الاولى لم نجدها في المصحف وما وجدناه فيه فهي في سورة البقرة: 252 هكذا: [تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين] وفي سورة آل عمران: 108 هكذا: [تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين] وفي سورة الجاثية: 6 هكذا: [تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون] وكل واحد منها لن يطابقها، والظاهر من تفسير فرات ان المراد الاية المذكورة في سورة العنكبوت وهي: [وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون] فوقع تصحيف من النساخ: (2) بتقديم الياء على المثلثة. (3) تفسير فرات: 118. (4) تفسير العياشي 1: 322 والاية في سورة المائدة: 44. (5) أو مصداقهم في هذه الامة هم الائمة عليهم السلام.